

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال أبو عمرو : إذا مُطِرَ العَرُوفَجُّ ولانَ عُوْدُهُ قِيلَ : قد ثَقَّبَ عُوْدُهُ  
فإذا اسْوَدَّ شَيْئاً قِيلَ : قد قَمَلَ فإذا ازداد قليلاً قِيلَ : قد ارْقَطَّ فإذا ازداد  
شَيْئاً قِيلَ : قد أَدْبَى فإذا تَمَّتْ خُوصَتُهُ قِيلَ : قد أَخْوَصَّ . قال الأزهري : ونارُ  
العَرُوفَجِّ يُسَمَّى بِهَا العَرَبُ نارَ الزَّحْفَتَيْنِ لأنَّ الذي يُوقِدُهَا يَزْحَفُ إليها  
إذا اتَّسَقَتْ زَحَفَ عنها . وذكر أبو عُبَيْدٍ البكري : فإذا طهرتْ به خُضْرَةٌ  
النَّيَّاتِ قِيلَ : عَرَفَجَّةٌ خاضيةٌ .  
" والعَرَفَجُّ " . بالفتح : " رِمَالٌ لا طَرِيقَ فيها " .  
" وليُّ العَرُوفَجَّةِ : ضربٌ من النِّكاحِ " . " وعرفجاءٌ " بالمد " : ع أو ماءٌ  
لبنى عُمَيْلٍ " .

ع ز ج .

" عَزَجَ " عَزَجًا : " دَفَعَ : و " قد يُكْنَى به عن النِّكاحِ يقال : عَزَجَ "   
الجاريةَ " : إذا " نَكَحَهَا . و " عَزَجَ " الأَرْضَ بالمِسْحَةِ : إذا " قَلَبَهَا  
" كَأَنَّهُ عاقَبَ بينَ عَزَقٍ وَعَزَجٍ .

ع س ج .

" عَسَجَ " يَعْسَجُ عَسْجًا وَعَسَجَانًا وَعَسِيجًا : " مَدَّ العُنُقَ في مَشْيِهِ " وهو  
العَسِيجُ قال جرير :

عَسَجَنَ بِأَعناقِ الظُّبَاءِ وَأَعْيُنِ ال... جَادِرِ وارْتَجَّتْ لَهْنُ الرِّوَادِفِ ومن  
ذلك " بَعِيرٌ مَعَسَاجٌ " أو من العَسَجِ وهو ضَرْبٌ من سَيْرِ الإِبِلِ .  
قال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ ناقَتَهُ :

والعَيْسُ مِنَ عَاسِجٍ أو عَاسِجٍ خَبِيبًا ... يُنْزَعُ مِنْ جَانِبَيْهَا وهِيَ  
تَنْسَلِبُ يَقولُ : الإِبِلُ مُسْرَعَاتٌ يَضْرِبُ بنَ الأَرَجْلِ في سَيْرِهنَّ ولا يَلْحَقْنَ  
ناقتي وسيأتي في و س ج .

" والعَوَسَجَةُ : ع باليمن و " قال أبو عمرو : في بلادِ باهِلَةَ " مَعْدِنٌ للْفِضَّةِ  
" يقال له : عَوَسَجَةٌ " .

والعَوَسَجَةُ : " شَوْكٌ " . وفي اللسان : شَجَرٌ من شَجَرِ الشَّوْكِ وله ثَمَرٌ  
أحمرٌ مُدَوِّرٌ كَأَنَّهُ خَرَزُ العَقِيقِ . قال الأزهري : هو شَجَرٌ كثيرُ الشَّوْكِ وهو  
ضروبٌ : منه ما يُثْمِرُ ثَمَرًا أحمرًا يقال له المُقَنْدَعُ فيه حُمُوضَةٌ . قال ابن

سَيِّدَهُ : وَالْعَوَّسَجُ الْمَحْضُ يَقْضُرُ أَنْ يُؤْبَهُ " وَيَصْغُرُ وَرَقُهُ " وَيَصْلُبُ  
عُودُهُ وَلَا يَعْظُمُ شَجَرُهُ فَذَلِكَ قَلَابُ الْعَوَّسَجِ وَهُوَ أَعْتَقُهُ . قَالَ ؛ وَهَذَا قَوْلُ أَبِي  
حَنِيفَةَ " ج " أَرَادَ الْجَمْعَ اللَّغْوِيَّ " عَوَّسَجٌ " بِلَاهَاءٍ . قَالَ الشَّامَّيُّ :  
مُنْعَمَةٌ لَمْ تَدْرُ مَا عَيْشُ شِقْوَةٍ ... وَلَمْ تَغْتَزِلْ يَوْمًا عَلَى عُودِ عَوَّسَجِ  
وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ . قَالَ أَعْرَابِيٌّ وَأَرَادَ الْأَسْدُ أَنْ يَأْكُلَهُ فَلَاذَ بَعَوَّسَجَةً :

يَعْوَسَجُنِي بِالْخَوْ تَلَاهُ ... يُبْصِرُنِي لَا أَحْسَبُهُ أَرَادَ . يَخْتَلِنِي بِالْعَوَّسَجَةِ  
يَحْسَبُنِي لَا أُبْصِرُهُ . وَيَقَالُ : إِنْ جَمَعَ الْعَوَّسَجَةَ عَوَّاسِجَ قَالَ الشَّاعِرُ :  
" يَا رَبِّ بِكَرِّ بِالرُّدَا فَيَ عَوَّاسِجِ .  
" اضْطَرَّخُ اللَّيْلُ إِلَى عَوَّاسِجِ .

" عَوَّاسِجٍ كَالْعُجْزِ النَّوَّاسِجِ قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَإِنَّمَا حَمَلْنَا هَذَا عَلَى أَنَّهُ  
جَمْعُ عَوَّسَجَةٍ " لَا جَمْعَ عَوَّسَجٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ عَوَّسَجَةٍ " لِأَنَّ جَمْعَ الْجَمْعِ قَلِيلٌ  
الْبِتَّةَ إِذَا أَضْفَتَهُ إِلَى جَمْعِ الْوَاحِدِ .

" وَعَوَّاسِجَ الْمَالِ كَفَرِحَ : مَرَضَتْ " - التَّأْنِيثُ لِأَنَّ الْمَرَادَ مِنَ الْمَالِ الْإِبْلُ  
خَاصَّةً - " مِنْ رِعْيَتِهَا " بِالْكَسْرِ . وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا عِبَارَةُ الْمُحْكَمِ : وَعَوَّاسِجَ  
الدَّارِيَّةُ يَعْوَسِجُ عَسَجَانًا : طَلَعَ .  
" وَعَوَّسَجٌ : فَرَسٌ طُفَيْلِ بْنِ شُعَيْبٍ " بِالتَّاءِ الْمَثَلَّثَةِ مُصَغَّرًا .  
" وَالْعَوَّاسِجُ : قَبِيلَةٌ م " أَي مَعْرُوفَةٌ . " وَاعْوَسَجَ الشَّيْخُ اعْوَسَجَاً : مَضَى  
فِي حَالِهِ " وَتَعَوَّسَجَ كَبِيرًا " .

وَذُو عَوَّسَجٍ : مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ الثَّعْلَبِيُّ .  
أُحِبُّ تُرَابَ الْأَرْضِ إِنْ تَنْزَلِي بِهِ ... وَذَا عَوَّسَجٍ وَالْجِرْعَ وَالْجِرْعَ الْخَلَائِقِ  
وَعَوَّسَجَةٍ : اسْمُ شَاعِرٍ مَذْكَورٍ فِي الطَّبَقَاتِ وَأُورِدَ لَهُ الْمَيْدَانِيُّ فِي الْهَاءِ قَوْلَهُ :

هَذَا أَحَقُّ مَنْزِلَ [ بِتَرْكِ ... الذِّئْبُ يَعْوَوِي وَالْغُرَابُ يَبْكِي اسْتَدْرَكَهُ  
شَيْخُنَا C تَعَالَى .